

واشنطن - رتبت لكاتب الحسن - بيرس وتنصح الملك حسين باتخاذ خطوة مماثلة

وصلت مصادر حكومية اميركية زيارته بيرس الى المغرب بانها مامة جدا بالنسبة "لعملية السلام" وتصل خطوة مامة الى الامام وقال "بيرنارد كاتب" الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية "نحن نرحب بهذه الزيارة". والفاقد صحيفة "جورنال بوست" الاسرائيلية، بان الولايات المتحدة قد ساهمت في ترتيب زيارته بيرس الى المغرب، واشارت بهذا الصدد الى زيارة السفير الاميركي في اسرائيل "دوماس بيكرينغ" الى عمان والى الانبا، التي ترددت بانها حمل رسالة من بيرس الى الملك حسين.

وعن دور الادارة الاميركية، لوحظ ايضا بان اول تأكيد رسمي لقد اجتماعات بين الحسن وبيرس قد صدر من واشنطن. كما ذكرت شبكات التلفزيون الاميركية بان وصول مستشار ملك المغرب محمد عواد، فجأة الى عمان، واتصالات الملك حسين الهاتفية، بعد ذلك مع كل من الملك فهد وحسين مبارك وصادق حسين، تنطوي على محاولة لتجديد دعم عربي للقاء، تحتوي على جبره بنفسه مع بيرس بنا، على "نصيحة" عاجلة من الادارة الاميركية.

وتحدثت وكالات الانبا، ايضا عن الاسباب التي ادت الى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى المغرب، وسلطت الاضواء على العلاقات الغربية الإسرائيلية والزيارات المتبادلة بين الجانبين طيلة السنوات الماضية. واستدركت دور "الحسن الثاني" في رعاية وترتيب اللقاء الشهير بين مستشار السادات حسن للقدس، وموشيه ديان، والذي مهد لزيارة السادات للقدس، والتوقيع على اتفاقات كامب ديفيد. ولأحفظت مختلف الاوساط، انه بينما جرت الترتيبات، في عام ١٩٧٧، بصورة سرية وبعدة عن مراسلي الصحف وكالات الانبا، والتلفزيون، فان الترتيبات الحالية تجري علنا وبصورة رسمية، وتحت سمع وبصر وسائل الاعلام، ولاخلفت هذه الاوساط ايضا ان ملك المغرب الذي قام بدور المضيف "في المرة الاولى، خولا وتحسبا من ردود الفعل الغاضبة، يقوم الان بدور "المفاوض الوسيط" دون ان يخشى من ردود الفعل

وما يسهل على الحسن. الثاني مهمته الحالية مجموعة التطورات والاحداث التي شهدتها المنطقة العربية خلال السنوات الماضية والسنة الاخيرة بالتحديد، والمتفلة في زيادة ارتهان وتبعية حكام اليمين العربي لواشنطن وعدم قدرتهم على اتخاذ ولو موقف واحد يثبت للادارة الاميركية بانها ستدفع ثمن تأمرها على الشعوب العربية. واذا كان هؤلاء الحكام قد اضطروا بعد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد، وتحت وطأة وضغط حركة التحرر الوطني العربية، للموافقة في قمة بغداد، على مقاطعة نظام كامب ديفيد في مصر، فانهم يشعرون الان بقدرة اكبر على "الحركة والتصرف" بالفضية الفلسطينية، بسبب التنازلات التي قدمتها القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الثنا، "مسيرة التحرك المفترق".

وقبل وبعد التوقيع على اتفاق عمان بكل ما سببه هذا الاتفاق والتحرك التمشد اليه من امدادات على الساحة الفلسطينية، وابتعاد عن امدادات النضال الوطني الفلسطيني، وعن حركة التحدر الوطني العربية، ويكل ما ادى اليه من عزلة وابتعاد عن جبهة الاصدقاء، في العالم، وفي مقدمتهم الاحاد السوفيتي، بالاضافة الى منحه عطايا رسميا فلسطينيا لتحركات وخطوات الملك حسين، والتي وصلت الى درجة خطيئة بدون ان تلقى ولو ردا واحدا ضاميا من "الشريك الفلسطيني" في التحرك المشترك. وعلى هذا الاساس فان تحرك الحسن الثاني باتجاه بيرس مباشرة واستضافته في المغرب لم يات من فراغ وانما كان نتيجة لسلسلة من الخطوات والتحركات التي سبقت كثيرا خطوة الاردن باغلاق الكاتب، وتصارعت في الايام الاخيرة، لتعطي وضحة مكشوفة الاهداف، في المحاولات المحمومة لاقامة "القيادة البديلة" وفرض "الحكم الذاتي" وفي مشاريع "الانما" والتطوير، وفي محاولات تجنيد الاعوان لتنفيذ هذه السياسة.

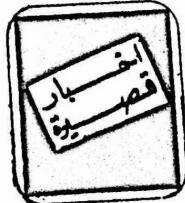
ولهذا فان الذين يعتقدون ان باستطاعتهم مواجهة هذه التطورات الخطيرة، باستمرار الاعتماد على حكام الرجعية العربية، وبمواصلة السير على نهجهم السابق ويعتقدون انهم يستطيعون الخروج من مأزقهم بالاعتماد على مبارك او على غيره من "وسطاء" الرجعية الغربية، ان هؤلاء، يواجهون الان مأزقا لا يخرج منه الا بالتخلي عن "المركزات" التي استند اليها تحركهم المشترك والتي ادت الى هذه المنزلقات الخطيرة. وهذا يعني التخلي عن اتفاق عمان والنهج الذي يقوم عليه، اذا ارادوا فعلا التصدي ومواجهة خطوات حسين والحسن التي باتت السكوت عليها جريمة لا تغفر.

«أزفستيا» تعلق على جولة «بوش»

أكدت صحيفة "أزفستيا"، في تعليق لها على زيارة نائب الرئيس الاميركي "جورج بوش" الى المنطقة، بان الولايات المتحدة واسرائيل تدعيان الى تاجيج بوء التوتر في منطقة الشرق الاوسط. وازادت بان الوضع المتنازم في الشرق الاوسط يشكل خطرا بعيد المدى يتجاوز حدود هذه المنطقة، واشارت الصحيفة ايضا الى ان ندوات الاسرة الدولية للتصوية في الشرق الاوسط تتجاوب مع مبادئ واحكام السياسة السوفيتية، بينما الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل ترفضان هذه التعدادات وتواصلان السباحة بعكس التيار.

واشنطن تكشف عن ضمانات السعودية حول «الاراكس»

كشفت مساعد وزير الدفاع الاميركي، ريتشارد ارميتاج، عن جانب من الضمانات التي قدمتها السعودية مقابل حصولها على طائرات "الاراكس". وقال في شهادته امام مجلس الشيوخ، بان هناك سبع وثائق تتعلق بهذا الامر. ومن بين الضمانات التي تحدث عنها موافقة السعودية على تقاسم المعلومات، والتي تجمعها هذه الطائرات، مع واشنطن، والسماح للولايات المتحدة بالقيام بزيارات تفقدية مفاجئة للطائرات على عمل الطائرات. وتأكيد السعودية بعدم استخدامها ضد اسرائيل. واكد "ارميتاج" انه في حالة اخلال السعودية بهذه الشروط فان واشنطن ستتخذ مجموعة من الاجراءات، تجعل طائرات الاراكس غير قابلة للاستخدام خلال وقت قصير.



تذكير

ذكرت صحيفة "الراي العام" الكويتية الذين ابتدأوا يستعدون لاستقبال بوش، في عمان والقاهرة ومن قبل لهم في المناطق المحتلة بان مناورات وجولات المبعوثين الاميركيين قد مكنت اسرائيل من احتلال المزيد من الاراضي العربية وزيادة حدة التوتر في المنطقة، واكدت بان القصد من زيارة بوش هي الوقوف على ما استجد من لفرات يمكن استغلالها لاضفاف القوة العربية ولاحياط كل توجه يهدف الى ايجاد حل عادل وادام لازمة المنطقة.

مخاوف غربية على النظام الصومالي

ترائب الحكومات الغربية عن كذب تطورات الاوضاع في الصومال، بعد اعتكاف رئيس النظام سياد بري بسبب تردى اوضاعه الصحية، بعد اصابته في "حادثة سيارة". حسب البيانات الرسمية، ويشير المعلقون الى ان جنرالات من قادة الجيش، وهم يشكلون المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الثوري الحاكم، هم الذين يحكمون الصومال حاليا. ويشرح المراقبون الغربيون الجنرال محمد علي مستشار لخلافة بري، وذلك لمؤلفه العالي، في قمع المعارضة الداخلية، ولميزانته الاخرى مثل العداء للشيعوية والاتحاد السوفيتي، حيث لعب دورا كبيرا في حرق مسيرة الصومال باتجاه الولايات المتحدة، وايضا لدوره الكبير في منع واشنطن تسهيلات وقواعد عسكرية في الصومال هل فشلت جهود الملك ؟

دعم مصري وسعودي للعصابات في انغولا

اعترف "جناس ساليهبي" رئيس عصابات "انبيتا"، التي تدعها واشنطن، للقيام بعطيات ارهابية ضد الحكومة الثورية في انغولا، بانها تلقى دعما على نطاق واسع في المعدادات والعتاد العسكري من مصر والمملكة العربية السعودية والمغرب، بالاضافة الى الدعم من واشنطن وباريس وجمهورية جنوب افريقيا المنصيرية. كشف ساليهبي عن هذه المعلومات في لقاء اجراه مع التلفزيون في ألمانيا الغربية.



نشرت صحيفة "الجمامير" الحزب الشيوعي الاردني في مقدمتها في ايار في العام الحالي سلسلة من التقارير التي تتحدث عن تصاعد نشاطات رجال المخابرات وعملياتهم ضد الجماهير في الاردن. وتحت عنوان "حرية الصحافة لتفكيك النظام الاردني للحريات الصحفية وكبت الصد: لا يتوقف كبت السلطة للصحافة عند نصوص قانون المطبوعات، تحمله من جور على الصحافة والصحفيين تمتع الصحفيين من حارسه الحق في النقد فنقد عدة اشهر مع الصحفي فهد الحسين والصحفي خالد سحادين من الكاتب، الصفح، ثم شغل المنع كلا من عبد الرحيم وبدر عبد الحق ولويس اندوني واخيرا ويجمع هؤلاء، التنديد في كتاباتهم السياسية الاميركية في منطلقاتها للثورة العربية، وبلغ الامر حد نشر كتابه النائب في البرلمان الاردني، وياض النوايا، مناقشة قانون الانتخابات الجديد. ورغم تقييد الصحافة بالقيود التي شبه اليومية من المسؤولين، فانها تميز للوم والتقرير منهم على شتى مستوياتهم، خرجت اخبارها ومقالاتها، ولو في حدود جديا، عن توجيهات السلطة وخاصة لها بالوقوف من الولايات المتحدة وسياسة العدوانية. كما حدث ان استدعي رؤساء الصحف المحلية، من قبل كبار المسؤولين ووجه لهم اللوم والتقرير لتجاسرهم على اقل من القليل من مشارع الضمان الصحفي، ليبيا، وادانة العدوان الوشعي الاسير في واعتبر ذلك، من جانب هؤلاء، والبرهان لمشاعر الشعب ودغدغة للوفاة. وازادت الجماهير، خلال هذا كله، بضعاف دور نقابة الصحفيين بحيث تظم دور في اداء الخدمات الاجتماعية، وتنبه كبر لدى "معالجة اوضاع الصحافة"، ولا يترقب لها صوت جهير يدافع عن الصحفيين من كثر التعسفي او يحيي الصحافة من الكبت والتحق حتى في الاخبار والتعليقات والنقابات الفنية. ودعت الجماهير الى تضامن جهود الصحفيين والنقابات المهنية والقوى الوطنية والتقدمية من اجل تغيير قانون المطبوعات الاردني واستبداله باخر يفتح حيزا للنشر، ويسمح بنشر الحقيقتي والكلمة الصادقة عبر مختلف وسائل الاتصال.

تشجيع مصري للاجراءات ضد ليبيا

نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤول مصري قوله "اننا لم نعلق اللدائي من حساباتنا" اذ اننا واليات الصحية الى ان هذا المسؤول للادارة مجددا بالقارة الاميركية ضد ليبيا واعتبرها ناجحة، واكد ان بلاده "الضغوط" على اللدائي ستؤدي الى اجابة جيدة بالنسبة للدول الغربية...

من اهداف الحملة ضد سوريا

أكدت صحيفة "ديبورت" بان الاميركية بان الضجة الاسرائيلية عن "الخطر السوري" والتمتع توجيهه ضربة سورية الى اسرائيل تستهدف التغطية على الضعف العسكري الجديدة التي كشفت اسرائيل للولايات المتحدة، اشارت الصحيفة ان هدفها تعتبر محاولة لاختفاء سوريا عن توتر الاوضاع.

الطليعة

سياسة اسبوعية

صاحب الانتياز والمحرر المسؤول: الباس نصرالله

رئيس التحرير: بشير العرغوثي

ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٢٦٥

مطابع «الاتحاد» - حيفا

الاشتراكات السنوية

حلي	٥ دنانير
اوروسا	٣٥ دولارا
امريكا الشمالية	٥٠ دولارا
امريكا الجنوبية واسراليا	٦٠ دولارا
البريطانيا واسيا	٥٠ دولارا

هناك خصم ٢٠ بالمئة للطلاب ..